اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 21-01-2010 رقم العـدد: 3401 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 53 رقم القصاصة: 1

تصريحات

الموسى: برنامج الابتعاث أتاح لـ ٧٠ ألف طالب وطالبة فرصة الدراسة واكتساب المعارف

البرنامج يسد الفجوة في الكوادر الوطنية بالمهن الهندسية والطبية والاتصال والحاسب

الرياض: طارق النوفل

أكد وكيل وزارة التعليم العالي لشؤون البعثات الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الموسى أن الوطن وأبناءه يبتهجون بتمديد برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي ٥ سنوات قادمة حيث كان لهذا البرنامج أثر لمسه الجميع على مدى السنوات الخمس الماضية، مشيدا بقرارات مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة الخاصة بتشجيع الطلاب على الالتحاق بالجامعات والكليات الأهلية والتعليم الموازي في المملكة وإعادة ضوابط الالتحاق بالبعثات الدراسية.

وأوضح في بيان صحفي أمس أن البرنامج شهد توسعا كميا ونوعيا في شؤون الابتعاث لم يشهده تاريخ المملكة على مدى العقود الماضية، من حيث أعداد المبتعثين وتنويع دول ومؤسسات التعليم المبتعث لها، وتنوع التخصصات التي تتوافق واحتياجات سوق العمل وخطط التنمية الوطنية.

وأضاف أن البرنامج أتاح لأكثر من ٧٠ ألف مبتعث ومبتعثة فرصة الدراسة واكتساب المعارف والمهارات وتحقيق الامتداد الثقافي بين المملكة والحضارات الأخرى من خلال أكثر من ٢٥ دولة في العالم تتقدمها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأستراليا وكندا ، حيث أثمر البرنامج العديد من المميزات التي ظهر بها الطالب المبتعث ومن أبرزها التحاق المبتعثين في تخصصات تتفق وحاجات سوق العمل وتتواءم مع خطط التنمية.

وقال إنه نظراً لإنشاء المدن الاقتصادية والتوسع في الأنشطة المالية والاقتصادية, فقد أدرج مجال الاقتصاد والعلوم الإدارية والمالية, ونظرا للفجوة التي أظهرتها إحصائيات وزارة العمل في المهن الهندسية والطبية والاتصال والحاسب الآلي والتي يمارسها غير السعوديين فقد عمد البرنامج إلى سد هذه الفجوة في الكوادر الوطنية، كما أن الجامعات وخاصة الناشئة تستعد للإفادة من مخرجات هذا البرنامج لسد حاجتها من أعضاء هيئة التدريس.

وأشار إلى أن التوسع الكمي في أعداد المبتعثين والمبتعثات وتعدد التخصصات المبتعث لها ودول الابتعاث ، صاحبه تنظيم في خدمة المبتعثين حيث أنشئت في وزارة التعليم العالي وكالة تختص بشؤون البعثات تم دعمها بخبرات أكاديمية وإدارية عالية، كما تمت زيادة أعداد الملحقيات الثقافية السعودية في الخارج حيث ارتفع عددها من ٢٤ ملحقية عام ١٤٢٦ إلى ٣٢ ملحقية حاليا، وتم دعمها بالكفاءات المؤهلة لدعم ومساندة أبنائنا الطلاب والطالبات المبتعثين.

وأفاد الدكتور الموسى أن برنامج الابتعاث الخارجي أبرز الدور الريادي والمشرق للمملكة في دول العالم وذلك من خلال نوادي الطلاب السعوديين في الجامعات العالمية وما يقوم به الطلبة المبتعثون والمبتعثات من جهود في إبراز وجه المملكة الحضاري سواء في اليوم الوطني أو المناسبات الأخرى كالمعارض والمؤتمرات، ومن ذلك المؤتمرات الطلابية التي عقدت في الولايات المتحدة

مراحل الابتعاث الخارجي

المرحلة	البداية	النهاية	عدد المبتعثين
الأولى	١٤٢٦/٤/١٧	١٤٢٦/٦/١٧	٩٢٥٢
الثانية	١٤٢٧/٥/٢٠	١٤٢٧/٦/٢٠	٧٥٠٠
الثالثة	١٤٢٨/٥/١٤	١٤٢٨/٦/١٤	٤٥٦٧
الرابعة	١٤٢٩/٦/١٠	١٤٢٩/٧/١	٥٧٧٥
الخامسة	١٤٣٠/٨/١٠	١٤٣١/٢/٢٦	٨٢٧٤

برنامج الابتعاث بالأرقام

• أظهر تقرير اليونسكو عن الحراك الطلابي والمنشور في عام ٢٠٠٩ عدد الطلاب المبتعثين حول العالم حيث تقدمت الدول: الصين بـ٤٢١٠٠٠ يليها الهند بـ ١٥٣٣٠٠ ثم كوريا الجنوبية بـ١٠٥٣٠٠ ثم المملكة حيث بلغ عدد الطلاب المبتعثين لهذا العام أكثر من ٧٠ ألفا ، متقدمة بذلك على اليابان والولايات المتحدة الأمريكية.

• تحتل المملكة المرتبة الأولى بين دول العالم مقارنة بعدد السكان إذ تبلغ نسبة المبتعثين إلى عدد السكان في المملكة ٠,٠٣٪ ، بالإضافة إلى حصول مجموعة من الطلاب والطالبات المبتعثين والمبتعثات على عدد من الجوائز العلمية وبراءات الاختراع وشهادات التفوق العلمي ومثل بعضهم الطلاب في المجالس الطلابية بالجامعات بالإضافة إلى المشاركات في الأنشطة المحلية ".

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 21-01-2010 رقم العـدد: 3401 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 53 رقم القصاصة: 2

الأمريكيـة و بريطانيـا وكنـدا وأستراليا وغيرها مـن دول العالم وشارك فيها الطلاب المبتعثون.

ولفـت النظـر إلى أن الابتعـاث الخارجـي أفـرز تعاونـاً ملموساً بين الوزارة والعديد من السفارات الأجنبيـة في المملكـة, حيث عقدت العديـد مـن اللقاءات مـع بعض السفراء والقنصليات كان الغرض منهـا مناقشـة أوضـاع الطلبـة المبتعثـين وتوثيق أواصر العلاقات الثقافية مـع مختلف البلدان ، كما أتـاح للطلاب اكتسـاب العديد من المهـارات والسـمات الشـخصية, مثل استشـعار المسـؤولية والثقة بالنفـس, والتفاعل مـع الثقافات المختلفة واكتسـاب لغات متعددة وهذه السمات والمهارات تعزز من خلال برنامـج الابتعاث الخارجي إضافـة إلى إبـراز جدية ونشـاط الطالـب السـعودي حيـث بينـت نتائـج الإخفـاق الطلابـي نسـبا متدنيـة لم تتعد ٣٪ مـن مجموع الطلاب المبتعثين.

وبين وكيل وزارة التعليم العالي لشـؤون البعثات أن البرنامج أتاح الفرصة للمرأة السـعودية لتتعلم مـن أجـل أن ترقـى بمجتمعهـا وأسرتهـا وتكون عنـصرا فاعلا في بناء المجتمع.